

دروس البلاغة (64) الشرط والنفي

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة التاسعة والخمسين والفرق بين ان واذا. نعم سيدي. والفرق بين ان والا ان الاصل عدم الجزم برفع الشق مع الاذن -

00:00:00

والجزم بوقوعه مع اذا. او ان الاصل عدم الجزم والجزم. ان الاصل عدم الجزم بوقوع الشك في والجزم بوقوع المعدة ولهذا غلب استعمال الماضي مع اذا فكان الشرط واقعا بالفعل بخلافه. من يشرح هذه العبارة؟ يعني ان لاي شيء - 00:00:19

يستعمل في الشيء المحقق او المشكوك فيه شيء اذا هذه جازمة او الفرق الاول ان جازمة واذا غير جازمة تمام؟ لكن انتبهوا ام جازمة في اللفظ غير جازمة في المعنى. واذا غير جازمة في اللفظ جازمة في المعنى. من يحل هذا اللغز - 00:00:43

جازمة في اللفظ غير جازمة في المعنى واذا غير جازمة في اللفظ جازمة في المعنى يعني انت ارزم التزم فعلين ان تزني اكرمك لكنها تستعمل للمشكوك فيه. الشيء اذا انت غير متأكد من شيء متردد فيه غير - 00:01:05

يعني او لا تحب ان يحصل والاصل ان لا يحصل تستعمل له ان. اذا ان تستعمل للمشكوك فيه او الشيء الذي انت غير متحقق من حصوله او لا يرغب في حصوله. لا يحب والاصل ان لا يكون. واذا في اللفظ في اللفظ - 00:01:26

لا تجزم لكن في المعنى تستعمل في الشيء المحقق الوقوع او المظنون ظنا قويا طبقوا لي هذا يعني من القرآن عن يوم القيامة عن ماذا يستعمل القرآن؟ هل في ان وقعت الواقعة - 00:01:46

اذا الشمس كورت اذا وقعت الواقعة اذا السماء انشقت. لماذا؟ محقق الوقوع. ان جاءكم فاسق بنبا لماذا ان غير محقق الوقوع مشكوك هي الاصل ان لا يكون في المسلمين فاسق يأتي - 00:02:06

تمام؟ طيب الان ساعطيكم ايات اجتمع فيها ان واذا لتروا القرآن غاية في الدقة وهذا له امثلة كثيرة عندي بحث اذا دون ان تراجعوه في الفيسبوك يعني ممكن ان تنظروه جمعت فيه جميع المواضع ومعاني كثيرة لكن نأخذ الان يعني بعض الامثلة - 00:02:24

اذا اجتمعت فيها ان واذا. تمام؟ او قبل ذلك قبل ما اجتمعت فيه انه واذا او في نفس السورة على الاقل. لاحظوا سورة يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنحنوهن - 00:02:44

يا ايها النبي في نفس السورة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك اذا صح طب وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتهم فاتوا. لماذا استعمال اذا في الاول؟ يا الذين امنوا اذا جاءكم - 00:03:01

المؤمنات ايها النبي اذا جاءك المؤمنات. ما معنى ان فاتكم شيء حتى تعرفوه ان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار البعض اذا حصل ان بعض المسلمات ارتدت عن الدين ورجعت وذهبت الى الكفار فماذا تفعلون؟ يكون الزوج قد خسر - 00:03:17

مهره فانتم اذا نفس الشيء واحدة من الكفار جاءت يعني ادفعوا لهذا المهر من هذا المهر عرفتم؟ يعني اذا واحد من الكافرات اسلمت فلازم تدفعوا والمهر للكفار. طيب اذا واحد من المسلمين ارتدت لازم تأخذ بدلها فعاقبتهم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا.

طيب - 00:03:37

الان لماذا استعمال ان في ان فاتكم شيء وفي اذا اذا جاءك المؤمنات؟ في هذا الوقت كان جيد وان فاتكم في الاصل ان احسنتم يعني ما هو الشيء المرغوب فيه هو الاصل ان يكون والمحقق الوقوع لعظم شأن الدين الاسلامي. الدين الاسلامي شأنه عظيم. فما -

00:03:57

الاصل ان المؤمنات يؤمننا بل ويهاجرن بانفسهن. الى النبي صلى الله عليه وسلم لعظم هذا الدين من شأنه ان يدخل الناس في دينه لا افواجه الشيء المحبوب المحقق الوقوع. اما ارتداد المؤمنات هل هذا مرغوب فيه؟ ينبغي ان يكون مشكوكا والاصل ان لا يحدث في ذلك عبر ان - [00:04:27](#)

طيب نأخذ اية اخرى اجتمعت في نفس الاية ان واذا فان احصرتم فما استيسر من الهدي فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فان احصرتم فما استيسر من الهدي. فاذا امنتم - [00:04:50](#)

تعرفون الاية في سورة البقرة قبل الحج قال فان احصرتم فما استيسر من الهدي فاذا امنتم. لماذا؟ عبر باذ تم يوسف محمد عيسى اذا امنتم باذا وان احصرتم تعرفون الاحصار انه انت مثلا تذهب لمكة فتمنع من الحج - [00:05:12](#)

لذلك عندما تحرمون بالحج او العمرة قل اللهم محلي حيث حبستني. اذا فعلت هذا لا تحتاج ان تذبح الدم وان يصير اسهل عليك الحكم. احسن الاحصار. نعم. احسنت شيء نادر - [00:05:32](#)

اول شيء اولاً الاصل ان يكون نادرا وان لا يحصل فعبّر بان. طب فاذا امنتم؟ هو يعني هذا الشيء مرغوب والشيء الاصل ان يكون هو الاصل المحقق هو الامن. واما الاحصار الاصل ان لا يحصل ان احد يمنعك عن الحرم - [00:05:52](#)

يعني الاصل ان لا يحصل والشيء النادر اما الشيء المحقق هو الامن اما الشيء الاحصار والمنع من الحج هذا الاصل ان يكون نادرا واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا - [00:06:12](#)

واذا ضربتم في الارض شو يعني ضرب في الارض؟ اه الجهاد؟ جيد سافر ان سافر لان الذي يسافر يضرب الارض كأنه واذا ضربتم في الارض ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا - [00:06:31](#)

لماذا ان خفتن؟ هذا فيه بشرى للمسلمين بان ما هو الذي سيكون الاصل؟ ما هو الامن ام الخوف؟ تفضلي بالضبط يعني الامن هو الاصل والخوف ينبغي ان لا يكون يعني كأن الله يرغبنا اذا امنا ايمانا صادقا - [00:06:49](#)

ان الخوف الاصل انه شيء نادر. والضرب في الارض محقق يعني السفر كل واحد يسافر. يعني ممكن في السنة تسافر مرة مرتين. هذا الشيء المحقق الاصل انه مسهل فلذلك عبر اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح تقصوا من الصلاة وان خفتن ان يفتنكم لديكم

في الاصل ان لا - [00:07:09](#)

وهو الشيء النادر في بشرى للمسلمين ان الامن هو الذي يكون حالا عليهم. طيب نأخذ اية اخرى فاذا انسلخ الشهر الحرم فاقتلوا المشركين فاقتل المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة - [00:07:29](#)

لماذا عبر فان تابوا واقاموا الصلاة؟ وهناك فاذا انسلخ الشهر الحرم. هاي الاية في اي سورة توبة. وهذي الصورة اذا عرفتم سببها انه الله اراد ان يفرغ جزيرة العرب من المشركين. لماذا - [00:07:48](#)

هي ستكون المكان الذي سينطلق لكل العالم. فاذا انت ما امنك بلدك لن تستطيع ان تنتشر. في المغرب لما كان موسى بن نصير وطارق بن زياد كلما ارادوا ان يفتحوا بلادا جديدة تثور البلاد القديمة - [00:08:06](#)

وهكذا ما استطاع ان يفتحوا البلاد فماذا فعل؟ ابن تشفير ويوسف بن نصير وهؤلاء صاروا كلما فتحوا بلدا تركوا فيها العلماء يعلمون الناس فامنوا ارضيتهم قبل ان ينطلقوا. لذلك الدولة العثمانية كل ما كانت تذهب لاوروبا الصفويون يطعنون يعملون ثورات ويهاجمون

- [00:08:23](#)

فما استطاعوا ان يفتحوا كانوا على اسوار فيينا. ما استطاعوا ان يفتحوا اوروبا بسبب الصفويين. فانت اذا ما امنك ظهر لك لن تستطيع ان تمشي فالله اراد جزيرة العرب ان تخلو من المشركين فاعطاهم فرصة اربعة اشهر ليقرروا يعني اما اسلام او قتال حتى

يحسم الامر - [00:08:43](#)

معهم لان هذا المكان الذي سينطلق العالم فاذا ما امناه مشكلة وهذا الذي حصل دائما المشركون ليس لهم عهد دائما ينقضون على العهود اذا عاهدت كافرا اعرف انه سينقض. واقرأ التاريخ. دائما الكفار اذا هزموا يقولون هدنة. هاي الهدنة يستعدون مرة ثانية

ويهاجمون. يعني كيف سقطت فلسطين - [00:09:03](#)

هدى هذه والبلاد تسقط من الهدنة. هدنة هم يغشون دائما يكذبون. المسلم يحافظ على الهدنة لكن كافر لا. طيب. اه نرجع للاية. فاذا
انسلك الاشهر ماذا عبر بي؟ اذا انسلك ذهب هذه الاشهر الحرم قطعاً ستذهب محققة الوقوع. فان تابوا واقاموا الصلاة - [00:09:23](#)
لماذا مشكوك فيه؟ كانه يقول هؤلاء يريد ان يشجع المسلمين على ماذا؟ على قتالهم وكأنه يقول قطعاً هم سيفعلون. وتوبتهم مشكوك
فيها. فاذا قال فان تابوا كانه لترغيب المسلمين على قتالهم لو قال اذا تابوا سيقولون خلاص مهو سيتوبون. كيف نقاتلهم؟ لكن يقول -
[00:09:44](#)

هؤلاء يعني ناس غشاشون يعني مخادعون فلا تثقوا بهم. لان توبتهم مشكوك فيها. طب نأخذ اية اخرى. يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. تمام؟ ثم قال اذا تداينتم بدين الاجل المسمى فان كان الذي عليه - [00:10:05](#)
احق سفيها او ضعيفا ان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا. يوسف. الاصل انه الذي عليه الحق ان لا يكون ايش؟ سفيه. وهذا نادر.
طب اذا تداينتم لان الدين هذا كثير ويحصل دائما فعبر بايذاء. نأخذ اية اخرى فاذا احصنا - [00:10:25](#)
فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. فاذا احصن. تمام؟ فان اتينا بفاحشة فتیان فاحشة الاصل ان يكون او
لا ينبغي ان يكون. والاحصان هو الشيء المرغوب فيه هو الذي ينبغي ان يكون. فاذا احصنا فان اتينا - [00:10:47](#)
شوف البلاغة تجعلك تتذوق يعني النصوص تذوقا جميلا. اه نأخذ اخر اية واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة
يتطير بموسى. ان تصبهم سيئة. اذا ذاقوا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة - [00:11:07](#)
يوسف رامي. الله عز وجل يعني اذا انت نظرت لحياتك الرخاء هو الاصل هو المرض تستطيع ان ايام المرض صح؟ لذلك يقول اذا
اذقنا الناس هذا هو الاصل. لكن ان تصبهم سيئة هذا من النادر فعبر بان. لذلك ايش قال الشاعر اذا - [00:11:29](#)
انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا. لماذا عبر باكرام الكريم باذا؟ واکرام اللئيم بان الاحسن والذي ينبغي ان يكون
ما هو؟ اكرام الكريم اما اكرام اللئيم ينبغي ان لا يكون لانه ما في فائدة. فقال اذا انت اكرمت الكريم - [00:11:50](#)
حتى هو ان انت اكرمت اللئيم تمردا. هذا يعني آآ خروج آآ ان عن الاصل. طبعا احيانا نخالف هذه القاعدة لفائدة بلاغية. عرفتم
القاعدة؟ احيانا نخالف هذه القاعدة لسبب بلاغي. نقرأ - [00:12:12](#)

اولا ما قاله المصنف لما نتكلم عن هذا تفضل اقرأ يوسف. فاذا قلت ان ادعو ادعوا اه ان ابرأ صلحوها هاي كيف ينبغي ان تكتب انما
هل تكتب وحدها او تكتب على الف على الف صح؟ ان ابرأ هاي تكتب على الف هنا خطأ في الاملاء - [00:12:32](#)
يعني نعم. فاذا قلت ان ابرأ من مرضي اتصدق بالف دينار. نعم. كنت شاكا في البراء. اذا في البرء اذا انت تشك في البرء في الشفاء
ماذا تقول؟ ان ابرأ من مرضي. اذا انت يعني عندك مرض عضال لا سمح الله. اه تقول ان ابرأ من مرض - [00:12:52](#)
طب اذا انت كنت متأكدا من البر اي الشفاء ماذا تقول؟ اذا برئت من مرضي تصدقت؟ تفضل اقرأ واذا قلت اذا برئت مما روي تصدقت
كنت جازما به او كذا به. طب لماذا الاصل في اذا نستعمل معها المضارع او الماضي - [00:13:12](#)
الاصل مباراة مستقبل لكن ما هو الاكثر في اذا استعمال ماضي ما السر البلاغي؟ احسنتم شيء محقق فالشيء المحقق ايش يناسبه؟
شفت اللغة العربية ساحرة حقيقة لغة ساحرة لغة عجيبة صارت يعني انت لانه اذا ما حققت الوقوع يستعمل اكثر معها الماضي -
[00:13:32](#)

مشكوك فيها فالاكثر مع ان المضارع لا لسر بلاغي من الاسرار التي ذكرناها. فاهتم كيف؟ اذا قال مصنف الفرق بين ان واذا ان الاصل
فعدم الجزم بوقوع الشرط معا والجزم بوقوع معدة ولهذا غلب استعمال الماضي مع اذا - [00:13:57](#)
واذا اردنا ان نتبع الاستعمال القرآني للماضي بعد اذا وللمضارع ورجعنا الى كتاب الدراسات لاسلوب القرآن للشيخ محمد عبدالخالق
عظيم رحمه الله نجد فيه انه قال جاءت الجملة الفعلية التي فعلها ماض بعد اذا كثيرا في القرآن الكريم فلم يقع بعد الى الشرطية في
القرآن الا فعل مضارع واحد هو - [00:14:15](#)
مضارع تلا. جاء بعد اذا الشرطية مبنيا المجهول في ثلاث عشرة اية. وهي قوله تعالى اذا تتلى آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا.
لاحظوا جاء فعل مضارع بعد اذا. والسر البلاغي في ذلك انه - [00:14:43](#)

في اي وقت تتلى عليهم ايات الرحمن يخرون سجدا وبكيا. واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا في اي وقت لذلك عبر بالمضارع. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا - [00:15:03](#) في اي وقت تتلى عليهم اياتنا بينات يقولون. ونلاحظ ان الشرط مضارع وان الجواب ماض. لان الجواب محقق خروا في اي وقت تتكرر التلاوة وقالوا سمعنا قطعاً في اي وقت تتلى عليهم اياتنا. وكذلك قال الذين لا يرجون قطعاً يقول الذين لا يرجون لقاءنا بالقرآن في اي وقت تتلى - [00:15:23](#)

عليهم اياتنا بينات. وكذلك قطعاً يقول الكفار قال الذين كفروا في اي وقت تتكرر في اي وقت تتلى عليهم اياتنا بينات. واذا تتلى عليه اياتنا واللا مستكبرا لاحظ قطعاً مستكثرة لذلك عبر بالماضي في اي وقت تتلى عليه اياتنا. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا - [00:15:51](#)

الا رجل كذلك واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير. اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير. في هذه الايات الاحدى عشرة - [00:16:21](#) جاء الشرط مضارعا بعد اذا والجواب ماضيا. وهناك ايتان جاء شرط مضارعا والجواب مضارعا كذلك. اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا. يتكرر في اي وقت يتلى عليهم يخرون للاتقام ويكررون ذلك. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين - [00:16:41](#) كفروا المنكر. هنا مضارع وهنا مضارع اذا تحصل انه بعد اذا الشرطية الظرفية لم يأتي المضارع الا في ثلاث عشرة اية. وهي المتلوة بتتلى تتلى واذا نظرنا لاذ الظرفية التي ليس فيها شرط تعرفون ان اذا هي ظرف وشرط في الوقت نفسه. احيانا - [00:17:11](#) حاضوا للظرفية بدون شرط قال جاء المضارع بعدئذ المتحضة للظرفية في ثلاث ايات بعد القسم وثلاث ايات في غير القسم. اذا بعد اذا الشرطية الظرفية جاء المضارع في ثلاثة عشرة اية. وفي اذا الظرفية غير الشرطية جاء المضارع في ست ايات - [00:17:38](#) في ثلاث منها في القسم وفي ثلاث في غيره القسم. فالتى بعد القسم والليل اذا يسر والليل اذا يغشاها والليل اذا يغشى. ماذا نعرب اذا يغشى؟ واذا يسر واذا يغشاها نقول متعلق محذوف - [00:18:01](#) قال والليل حال كونه اذا يسر والليل حال كونه يغشى والليل حال كونه يغشاها. كما جاء المضارع بعد اذا الظرفية في غير القسم في ثلاث ايات ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما يندرون. هنا لاحظوا اذا ليس فيها معنى الشرط. يعني حين يندرون. وهو - [00:18:21](#) على جمعهم اذا يشاء قدير حين يشاء. من نطفة اذا تمن. قالوا وجاء المضارع بعد اذا الظرفية منفيا بلم لقوله تعالى واذا لم تأتهم باية قالوا لولا اجتبيتها اذا نلاحظ ان اذا في جميع القرآن جاء بعدها الماضي. ولم يأتي المضارع الا في هذه الايات القليلة للسر - [00:18:46](#)

بلاغي وهو افادة التكرار فجاء في ثلاثة عشرة اية بعد اذا الظرفية الشرطية التي فيها تتلى. وفي الظرفية غير الشرطية في ست ايات والسر في فيها افادة الاستمرار والليل اذا يسر والليل اذا يغشى والليل اذا يغشى ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما يندرون في اي وقت يندرون - [00:19:12](#)

وهو على جمعهم اذا يشاء في اي وقت يشاء من من نطفة اذا تمن. وجاء بعدئذ الظرفية منفيا بلام في موضع واحد فنلاحظ ان استعمال المضارع بعد اذا قليل جدا لسر بلاغي. وان الاصل ان يأتي بعد اذا الفعل - [00:19:36](#) الماضي ليتناسب مع تحقق الوقوع. تفضل السيد. وعلى ذلك نعم. احوالنا الاحوال النادرة تذكر حيز يعني. يعني الشيء النادر هو الذي ينبغي الا يكون او الشيء المكروه او يعني الشيء المشكوك فيه مع ان - [00:19:56](#) والكثيرة في حيز اذا ولذلك قوله تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه اذا هذا اذا جاءتهم الحسنة الكلام اي السورة هذي اعراف صح؟ الكلام عن من؟ عن يوسف عن لا اذا جائتهم حسنة قال لنا هذه وان تصيبهم سيأتي الطير عن فرعون فرعون وجماعته ما المراد بالحسنة هنا - [00:20:16](#)

اللي حصل. لا. النعمة. النعمة. مراد النعم يعني. والسيئة ما المراد بها النعمة الشدائد احسنتم القحط مثل هذه الشدائد يعني القحط ونحوه. لاحظوا في طرق ثلاثة تعرفون في لعبة اسمها لعبة الفروق - [00:20:44](#)

يضعون صورة ثم صورة يقول لك اخرج الفروق صح؟ تعرفون هذي اللعبة؟ اخرج الفروق بين الصورتين. نحن نريد هنا قارنوا بين الجملة الاولى والجملة الثانية وما الفرق بينهما اذا جائتكم حسنة تقال لنا هذه جهة وان تصيبهم سيئة ما الفروق؟ الفرق الاول -

00:21:05

الاولى استعملت اذا والثانية ان الفرق الثاني جيد هذا جائتكم ماض وتصيبهم مضارع ثلاثة الحسنة الحسنة معرفة وسيئة منكورة. ما اجمل القرآن! ما اعظم القرآن هيك! كيف امي يستطيع ان يأتي بهذه - 00:21:24

مستحيل اذا احنا نحن اكتشفها صعب علينا. فضلا عن الاتيان بها. اكتشاف مثل هذه الدقائق. قد يقرأ الانسان كم مرة قرأتم في حياتكم هذه السورة قد لا تلاحظون هذه الفروق صحيح؟ فكيف يعني واحد يأتي بها؟ لسه اصعب واصعب. عرفتكم؟ طيب. لماذا اذا جاءتكم؟ اولاً اذا هناك ان - 00:21:46

ما هو الكثير على ال فرعون وهم في مصر بلد الخيرات ام الدنيا كما يقولون واحد اقول له كيف تقول ام الدنيا؟ هاي مكة وامي؟ قال اهديك ام الآخرة. اما الدنيا مصر يعني. طيب. لماذا؟ مصر كلها الاصل ايش؟ خيرات - 00:22:08

لا تنظروا في تاريخنا المعاصر قديم يعني انظر. الاصل مصر يعني كان قمح اوروبا والدولة الرومانية ودول قمح العالم كان من مصر عرفت كيف؟ يعني مصر فعلاً يعني بلد يعني غني جدا عنده نهر النيل وكذا. حصول النعمة هو الاصل. طب والسيئة - 00:22:29
الاجذب الذي حصل معه هذا بسبب ماذا؟ عصيانهم لموسى. اخذنا ال فرعون بالسنين. فهذا شيء نادر. فايش يستعمل معه؟ ان. طب لماذا الحسنة في الاول طبعا قال هنا العهد الذهني مثل اخاف ان يأكل الذئب ونكر السيئة - 00:22:50

ان اذا تأتيهم اي سيئة صغيرة لا نريد النكرة اصل معنى النكرة والمعرفة تستطيع ان تعرف السر نكى المعرفة لايش هي بتستعمل؟ الشيء المعروف صح؟ والنكرة الشيء المنكور. من هذا خذوا السر. يلا - 00:23:08

المتعاونين على احسنت النعمة يعرفونها ومتعودون عليها فهم يعرفونها تمام الحسنة. اما السيئة كان شيء نكرة نكرة لا يعرفونه يعني غير متعودين عليها وكأنها غير معروفة عندهم لندرة ابن ندرة حصولها. اما المعرفة انا اعرفها كل يوم. هذا السؤال الثاني. السؤال الثالث - 00:23:27

ايش قلنا ايضاً؟ جائتكم وهناك تصبهم. عبر وجاءتكم لان جاء فعل ماض محقق ضعف مجيء الحسنة محقق. واما مجيئ السيئة هذا مضارع متوقع مستقبل قد يحدث وقد لا يحدث ما اجمل القرآن وما اعظمه! ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا شوف ما اجمالها! لماذا اذا دعي - 00:23:52

وان يشرك في عندنا سؤالان اذا وان وماض ومضارع نفس الشيء لماذا ما هو الشيء المرغوب فيه والذي ينبغي ان يكون دعاء الله وتوحيد الله اذا ودعي محقق الوقوع؟ وان يشرك كانه ينبغي ان لا - 00:24:22

وكانه مشكوك فيه فاستعمل ان. طيب حتى لا نطول اريدكم ان تخرجوا يعني الان المواضع التي الاصل نستعمل انف استعملنا اذا او استعمل اذا ما استعملنا ان. من كتب البلاغة في هذا الموضوع. كيف تجدونها - 00:24:41

مثل هذا العنوان هو العنوان نفس العنوان يعني ان واذا ولو فاريدكم ان تخرجوا المواضع التي يعني في المنهاج واضح مثلاً في جزء الرابع في صفحة ميتين وستة وسبعين مثلاً تجدون مثل هذا يعني حاولوا ان - 00:25:00

يعني تجدون مثلاً آيات منها ان كنتم في ريب مما نزلنا لو كتبتم هذه الآية في كتب البلاغة تجدون. ان كنتم في ريب. طب الاصل ان قل اذا كنتم في ريب لان الكفار محقق الوقوع. لماذا استعمل ان حتى لا اطيل الدرس حتى نستطيع ان ننجز. انتم عليكم ان -

00:25:20

تخرجوا لنا انت تقول هذا الموضوع لازم استعمل اذا لانه محقق. القرآن استعمل ان. ما السر البلاغي؟ قد نخرج لسر بلاغي عن هذا اذا هذا هو الاصل لكن يوجد سر بلاغي قد نعكس اعطيكم بس مثلاً واحداً انا مثلاً رأيت طالباً لم يفهم وانا متأكد - 00:25:40

لانه لم افهم ايش الاصل اقول؟ اذا لم تفهموا لان لم تفهموا. انا متأكد انه لم يفهم. اذا لم تفهم. لكن انا لا اقول اذا اقول ان لم تفهم.

لماذا - 00:26:00

كان يقول انا خلص شرح الدرس يعني جيدا وانا اشك انك لم تفهم. لكن ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا. والاصل يقول اذا كنتم هو كفار قطعاً بس كانه يقول يعني الاصل في القرآن ان لا يشك فيه. وانا اشك انكم في ريب مع انه متأكد بس يعني يريد ان يستحيوا من انفسهم - [00:26:11](#)

وان يفكروا بعقولهم. هذه الاسرار بلاغية يعني مثلاً واحد يؤذي اياه. تقول ان كان اباك فلا تؤذه وانت متأكد انه ابوه بس لماذا يستعمل معه انت كانه يقول كانك يعني مش عارف انه هذا ابوك يعني كانه نزل منزلة الشاك في انه ابوه. هذه اصرار بلاغية قد نخرج عنها. انتم عليكم - [00:26:33](#)

تأتوا بها تمام؟ اكمل انواع كثيرة كما يفهم من التعريف بالجنسية الجنسية. فالحسنة تشمل اذا جاءتهم الحسنة هل هي حسنة واحدة لا الجنس الذي يشمل كل الحسنات يشمل أنواع كثيرة كما يفهم من التعريف التعريف ماذا يفيدنا انها معروفة واذا ماذا يفيدنا انها محققة - [00:26:59](#)

والماضي ماذا يفيدنا؟ انها محققة ايضاً؟ نعم ذكر مع اذا عبر عنه الموت. نعم. ولكون مجيء السيئة نادراً اذا المراد بها نوعاً مخصوص كما يفهم من التمكن. نعم وهو الجد ذكر معي. الجذب يعني والقحط ونحو ذلك وكأنها نكرة لا تعرف عندهم. نعم - [00:27:28](#)

المضارع ففي الآية في انكار النعم وشدة وصفهم بانكار النعم نعم وشدة التحامل على موسى عليه السلام ما لا يخفى. لانهم اذا جائتهم حسنة تقال لنا هذه نحن نستحقها. انتم صفة سيئة قالوا هذا بشؤمك يا موسى من اول ما - [00:27:53](#)

ارأيناك رأينا الشر صحيح بس ليس من موسى. هم لما رأوا موسى رأوا الشر لانهم هم كفروا مش لان موسى سيء يعني. فاهم؟ دائماً اهل الضلال يصفون اهل الصلاح بالافساد في كل زمان. من الارهابيون في هذا الزمان؟ المسلمون. طب لنرى في تاريخ عشر سنوات - [00:28:12](#)

من الذي قتل الملايين في البلاد؟ قتل في العراق خمس ملايين وفي الشيشان وفي افغانستان وفي سوريا وفي ما الذي قتل المسلمون هم الكفار؟ اذا عدت المسلمين اكثر من مئة مليون قتل في تقريبا عشرين سنة اكثر من مئة مليون. طب الان المسلمون كم - [00:28:32](#)

قتلوا من الكفار. ما في ملايين ولا اعداد ولا ولا تفجيرات اصلاً مخبرات تعملها. المسلمون ليس لهم دخل فيها. فيعني من الارهابي الان؟ فدائماً اهل فساد يصفون اهل الصلاح بالافساد. فرعون ماذا قال عن موسى؟ في سورة غافر - [00:28:52](#)

اني اخاف ان يبدل دينكم. مين خايف عديل الناس؟ فرعون. او ان يظهر في الارض الفساد مين بفسد. موسى موسى المفسد وفرعون خايف عدين الناس يعني هذا هو واقع دائماً في كل زمان يعني. فهذا موضع الشاهد فهم ينتصون من سيئاته - [00:29:12](#)

بموسى ومن معه. هذا معنى التحامل. تحاملت على فلان. اذا انا يعني وصفته باوصاف الخطأ يعني. جيد. ولو. تفضل لو ليش شرط المضيء لو الزورتنى لاكرمك هذا الاصل فيها ولذا؟ ولذا يليه الفعل الماضي نحن ولو علم الله فيهم خيراً - [00:29:32](#)

ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. ومما تقدم يعلم. ومما تقدم يعلم وان المقصود بذلك ان المقصود وده في حال رسوله ويتفرع على هذا انها تعد خبرية او انسانية تعد خبرية - [00:29:52](#)

او انشائية هذا بحث صعب جداً ودقيق. وخلاف بين العلماء طويل. يعني انا اذا قلت لكم اذا الشمس ظهر النهار. هل معنى يعني الهم هو ظهور النهار او خروج الشمس او الاثنين معا. ان زرتني اكرمك. هل والاهم الشرط ام الجواب ام الاثنين؟ اذا اخذنا برأي - [00:30:22](#)

مصنف يقول لك لا الهم هو الجواب هذا رأي جماعة من علماء البلاغة. لان المعنى ان جئتني اكرمك اكرمك في حال المجيء فكان ان جئتني قيد كيف انا عندما في الظرف اقول لك اكرمك ظهرا اكرمك عصرا اكرمك في وقت - [00:30:50](#)

بس هل هذا تماماً نفس المعنى؟ هل معنى ان جئتني اكرمك اكرمك عندما تأتيني؟ لا لماذا لا احسنت يعني هناك انا اعلق اكرامي ان حصل في في شرط وجواب يعني ليس المعنى اكرمك - [00:31:10](#)

ففي حال مجيئك لا المعنى اذا انت حصل منك المجيء انا اشتراط ان حصل منك الاجتهاد ان اضع علامة جيدة. هذا شرط مش اضع

علامة جيدة حين تجتهد. لا انا لا اقول اضع علامة جيدة حين تجتهد. لا اقول هذا - [00:31:30](#)

انا اريدك واقول لك انا اعلق هذا على هذا ابوك يقول لك ان اجتهدت اخذك للرحلة. فهو المش يقول اخذك للرحلة عندما تجتهد لا يعلق هذا على هذا. على كل حال يعني هذه بعض ادوات الشرط الكلام هذا صحيح. لولا الحارس اللي سرق اللص صحيح - [00:31:46](#) الكلام صاير انه الاصل معنا يعني ما سرق اللص لوجود الحارس هذا المعنى الصحيح. لكن في ان غير صحيح. فحقيق هذه المسألة فيها تفصيل انا فصلته في المنهاج الواضح في التسجيلات ممكن ان تراجعها. عكل حال يعني لو اخذنا برأي المصنف وان كنا لا نوافقه. ما معنى كلامه؟ يقول - [00:32:07](#)

المقصود من جملة الشرط والجواب هو الجواب. لذلك كثير من العلماء يجعلون الكلام هل هو الشرط ام الجواب ام الاثنين؟ بعض العلماء يقول لك جواب الشرط هو الكلام ابن هشام في القطر قال لا الشرط والجواب هو الكلام. ما حجة الذي يقول الكلام هو جواب الشرط؟ يقول لان - [00:32:27](#)

هو قيد فانا قلت ان قلت ان اجتهد زيد اكرمته كاني اقول اكرمه حين يجتهد. فاهتموا؟ فكأنه ان اجتهد هذا الذي يقول لا الكلام هو الشرط والجواب ما حجته انه هذا معلق على هذا - [00:32:47](#)

وانا لا ليس بقيد هذا لا هو كان يقول هذا لا يحصل الا اذا حصل هذا فهذا معتد به وهذا معتد به. طيب لو مشينا مع المصنف ما هي وما هو الكلام؟ الشرط ام الجواب - [00:33:05](#)

الجواب. فاذا كيف نعد هذه الجملة خبرية او انشائية من الشرط ام من الجواب؟ من الجواب. فاذا قلت ان اجتهد زيد اكرمته. هل هي جملة خبرية ام انشائية مفهوم السؤال اذا كانت العبرة بالجواب ان كان العبرة بالجواب فهل نعتبر هذه الجملة خبرية - [00:33:18](#) انشائية نأخذ من اكرمته احسنت ان ان اجتهد زيد اكرمته. اذا اكرمته خبرية من شأنها تحتمي الصدق والكثير اذا خبرية. طيب لو اه اقول ان اديت حقي احببتك. احببتك وانشائية خبرية. نريد اه جملة انشائية هاتوا لنا جملة يكون فيها الجواب انشائيا - [00:33:43](#) ان جاء زيد فاکرمه. انت تقول مثلا لائبك ان جاء زيد فاکرمها خبرية وانشائية؟ انشائية اذا اخذنا برأي المصنف ورأي الجماعة من العلماء البلاغة هو رأي السكاكي وخطيب القزويني. ماذا يقولون؟ العبرة - [00:34:11](#)

ام هو الجواب؟ والشرط قيد لذلك نحن في اي باب نذكره؟ في اي باب؟ ما هو بابنا؟ التقييد والاطلاق اطلاق التقييد لذلك ذكروها هنا فيقول ومما تقدم يعلم ان المقصود بالذات من الجملة الشرقية هو الجواب فاذا قلت ان اجتهد زيد اكرمته - [00:34:31](#)

كنت مخبرا بانك ستكرمه تكرمه فهي دي جملة خبرية. ولكن في حال حصول الاجتهاد لكن هو لو عبر يعني كانه يحصل الاكرام في وقت نعبّر في وقت يتضح الموضوع اكثر على رأيي. لكن في حصول الاجتهاد كانه يشترط لكن وعلى هذا الرأي - [00:34:51](#) كان يقول الاكرام يحصل في وقت المجيء هكذا او في وقت الاجتهاد. هذا التعبير ادق نعم ويتفرع على هذا انها تعد خبرية او انشائية باعتبار جوابها. فاذا قلت ان اجتهدت اكرمتك خبريا. ان جاء زيد - [00:35:11](#)

فاكرمه ايش نقول عنها ان شاء الله. نعم. واما النفي واما النفي يكون بسلب النسبة على وجه وجه مقصود مما نعم اريدكم ان

تراجعوا معاني النحو من الجزء الرابع في الفروق بين - [00:35:29](#)

ادوات النفي. عندكم وظيفة اخرى يعني في الجزء الرابع الفرق بين ادوات النفي. في معاني النحو. في معاني النحو. نعم فلانتي

مطلقا دخلا على المضارع جيد. وايضا اثنى ولم ولم - [00:35:54](#)

الا انه بدل ما ينسحب على زمن التكلم ويختص بالمتوقع؟ بالمتوقع؟ وعلى هذا فلا يقال لما يكون زيدون نعم ولا لما يجتمع النقيض

فلما ولا لا يقال لما يجتمع النقيضان يعني ولا يقال ولا يقال - [00:36:14](#)

لما يجتمع مجازم النقيضان نعم. كما يقال لم يكن في النقاب. ولم يجتمعان فلما في التي تقابل قتل في وحينئذ يكون من فيها قريبا من الحال فلا يصح لما يجيء محمد طيب انا ساشرح لكم العبارة هنا وانتم عليكم في معاني النحو ان تخرجوا الفرق بين الادوات -

[00:36:44](#)

من الجزء الرابع ومن الجزء الاول في صفحة ثلاث مئة وسبعة وثلاثين. هو كاتب عنوان الفرق بين لا وما الفرق بين لا وما الفرق بين لا

وليس. الفرق بين لا وليس. انا عندي في الجزئي صفحة ثلاث مئة واثنين وعشرين. اذا - [00:37:14](#)

الباب الى الاجزاء تختلف باب لا النافية الجنس. لكنه في الجزء الرابع تكلم بكلام اوسع. الوقت لا يسعنا الان ساشرح فقط العبارة نشعر اننا انجزنا يعني اليوم انتهينا تقريبا من الباب. اه انتم عليكم وظيفتان. الوظيفة الاولى قلنا في متى نستعمل - [00:37:34](#)

اذا كان المحقق في الوقوع الموضع الثاني ادوات في النفي. هذا اذا عرفت ادوات النفي ستستمتعون عندما تقرأون القرآن يعني شيء عجيب نختصر بسرعة. الاصل ادوات النفي الحال في نفي ماضي. ادوات النفي الماضي ادوات تنفي الحالة ادوات تنفي الاستقبال. اذا

- [00:37:54](#)

تريد ان تنفي الاستقبال ماذا تستعمل واحد يقول لك اجلس عندي ايش تقول؟ الجنة. اما لن اجلس او لا اجلس. فلا نستعملها في الاكثر للمستقبل تستعمل لكل الاحوال. يعني لا تستعمل الماضي والحال والاستقبال لكن ايش اكثر؟ لا اعبد ما تعبدون. مستقبل. ما

تحمل من انثى - [00:38:14](#)

ولا تضع مستقبل. اذا المستقبل نقول لا في الاكثر ولن دائما. في الحال ماذا تستعملون اه ايش عندنا الحال؟ اذا اردنا ان ننفي الحال ليس ولا وما وان طبعا لا بكل الاوقات خرينا نقول بس اكثر شيء للمستقبل نستعمل ان وما ليس - [00:38:39](#)

ما وليس. لنفي الماضي ماذا نستعمل؟ لم. لم ولم. تمام؟ الان هنا ماذا نتعلم؟ في النحو هذا الزهور طب في البلاغة ماذا تتعلق؟ متى نستعمل؟ الله يقول في سورة البقرة ولن يتمنوه ابدًا. في سورة الجمعة - [00:39:09](#)

ولا يتمنونه لماذا ايها اكثر توكيدا لا اولي؟ لا اظهروا اللفظ لا لم ايها من حيث اللفظ اقوى لن تمام لن لنفي النفي المؤكد جدا هاتوا

ايات يلا نطبق على الام - [00:39:29](#)

اي اية فيها لن اعرف انها نفي مؤكد الله عندما قال موسى طلب الرؤيا ايش الله قال له لن تراني في الدنيا. في اخر سورة الحج ماذا قال؟ لن يخلقوا ذبابا - [00:39:50](#)

هاتوا ايات اخرى بسرعة. لن تناولوا البر حتى تنفقوا. ولن نشرك بربنا احدا. لن اكون ظهيرا للمجرمين اما لا يعني اخف. لذلك في سورة البقرة قال لن يتمنوه لان الموضوع في سورة البقرة جزء كامل عن عن اليهود. فالمناسبة - [00:40:04](#)

في جرائمهم ان يقولوا ولن يتمنوه ابدًا. اما سورة الجمعة ما بتتكرر اصالة عن اليهود او عالمسلمين. المسلمين لكن تحذر للمسلمين ان يكونوا اليهود فقالوا ولا يتمنونه طيب نأخذ الان الفرق بين مثلا شوف في في ايات تقول ان هي الا حياتنا الدنيا في اية تقول ما هي

- [00:40:24](#)

هي الا حياتنا الدنيا. ايها اشد ان اشد. لاحظ لفظ ما ان. ان الكافرون الا في غروج. ما قال ما الكافرون مثلا ان هي الا اسماء سميتموها دائما في سياقات الشدة والجدال الشديد والنقاش يستعمل ان ان الكافرون - [00:40:47](#)

الا في غرور انا الا نذير او مثلا هذا ذكرني ايات ان هي الا اسماء سميتموها فان تبدو توكيدا. لذلك يقول ما المسيح ابن مريم الا

رسول. مثلا خناخذ مثال اجتمع فيه العمران. ما هذا بشر؟ ان هذا الا ملك كريم - [00:41:07](#)

في ترقى في التأكيد اول شيء قلنا ما هذا بشر؟ ثم قلنا ايش بشر هذا؟ واكدنا لأ هذا مش بشر اكيد هو ملأ ما هذا بشر؟ ان هذا الا ملك كريم. نأخذ الان لم ولما - [00:41:27](#)

لما ولما طبعا انتم تقرأون فرق بين ليس وما هذا وظيفتكم تعطوني اياها. لم ولما اخذنا في النحو الفرق من يذكر بسرعة اللمة

المتوقع الحصول لما يذوق عذاب متوقع لما يدخل الايمان في قلوبكم متوقع لكن لم غير متوقع - [00:41:44](#)

واضح؟ يعني اي لمة لما يقضي ما امره لما يدخل الامام لما يذوق عذاب متوقع؟ لم غير متوقع. الفرق الثاني انا اذا قلت لما يأتي مين غايب عندنا اليوم؟ ما في احد. لو قلنا لما تأتي اسيا يعني الى الان لم تأتي - [00:42:04](#)

لما تأتي اسيا الى الان لم تأتي في جميع الزمن الماضية الى الحال. اما لم نقول لم يأتي يوسف رامي ثم اتى. يعني لم ممكن بعدها

يحصل او لا يحصل. لكن لما معناها الى الان اقول لما اسلمكم الاوراق. لما اسلمكم - [00:42:25](#)

الاوراق يعني الجميع الزمن ماضي الى الان. ثم اقول لم اعطكم الهدية ثم اعطيتمكم. يصح. يعني لم ممكن يستمر وممكن استمر مثلا لم

يلد مستمر او لا يستمر؟ لا شيء. يستمر. لم يلد ومستمر. لكن لم اعطكم الهدية هل استمر - [00:42:45](#)
لم يستمر. فهتم؟ يعني لم ممكن يحصل بعدها ممكن لا يحصل. لكن لما معناه الى الان لم يحصل. لذلك قال المصنف فلا مطلقا انحاء
الماضي مستقبل لكن في الاكثر ايش تستعمل - [00:43:05](#)

مستر شف ما تحمل من انثى يعني الان حامل. متى تضع؟ في المستقبل ولا تضع. ما اجمل هذا! شو اجمل من هذا الله عندما مدح
النبي ايش قال ما تكون في شأن؟ ما تكون في الشأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل. من البطل - [00:43:19](#)
الذي يخرج لنا الدقيقة في استعمال ما وان. ما تكون في شأنه يتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبر بالشأن الامر العظيم. وما
اتتلوا منه من قرآن على النبي. عن الناس العديد قال ولا تعملون من عمل. مدح النبي بامور لم يمدح بها المال - [00:43:39](#)
بس ما هي؟ اولاه استعمل الشأن. استعمل الشأن اولاه واستعمل قراءة القرآن في حق النبي. في حق ناس ايش تعمل عمل لكن الاله
من هذا استعمل مع النبي ماذا؟ ما لماذا؟ مال الحال كان النبي - [00:43:59](#)

الآن متلبس بالعمل اما نحن عملنا مشكوك فيه. عملنا ممكن نعمل او لا نعمل عرفتم؟ فالعمل مشكوك فيه عملنا اما عمل النبي
كانه حاصل. ما اجمل ان تعرفوا هذه الدقائق. نقرأ الان فلا لنفي مطلقا وما وان لنفي - [00:44:19](#)
قال ايها ان اذا ان الحياة اقوى مما الحياة. فهمنا؟ اه ما هذا بشر؟ ان هذا اقوى من ما هذا ان ان دخلا على المضارع ولن لنفي
الاستقبال اقوى من ماذا؟ من لا ولما لنفي مضية الا انه بلم - [00:44:39](#)

ينسحب الى زمان التكلم. لما يأتي ابي لما تأتي الفرصة لما اخرج من من المدرسة الى الان وعلى هذا فلا يقال لما يقم زيت المقام لانه
تعارض. يعني لما يقم الى الان ثم قام كيف؟ طب لماذا لم يقل - [00:44:59](#)

لما يلد بما انه لما يعني نفي الحال الى الزميل الجميع الماضي الى الحال. لماذا لم يقل لما يلد؟ لما يلد يعني متوقع عرفت هذا غير
متوقع. وعلى هذا فلا يقال لما يقم زيد ثم قام. ولا لما يجتمع النقيضان تعرفون في ضد - [00:45:19](#)
وفي نقيض يعني في اجتماع النقيضين والضدين يعني لا نقول الحركة والسكون هل نقول حركة ولا حركة هل يجتمعان اقول الى
الان لم يستمع النقيضان وهو اصلا غير متوقع لا يصح ان اقول الا الان لا غير متوقع ولا يمكن. كما يقال لما يقم زيد ثم قام -
[00:45:39](#)

ولم يجتمعا ينقضان لم يجتمعا لانه غير متوقع لم يجتمعا وغير متوقع اجتماع النقيضين. فلما في النفي مقابل قتل. قد من فوائدها
انها في امر متوقع. واذا قلت ما الفرق بين مات زيد وقد مات زيد؟ قامت الصلاة قد قامت الصلاة. ما الفرق؟ في - [00:45:59](#)
تقريب تقريبا قد مات زايد يعني مات زيد ممكن من زمان او زمن قريب لكن قد ماتني قريب. واحد يقول قد غربت الشمس قبل
الغروب بخمس دقائق المتوقع قريب قريب اما يعني سيحصل قريباً او حصل قريباً. ولذلك قال فلما في في النفي تقابل قذف الاثبات
وحيئنذ - [00:46:19](#)

يكون نفيها قريباً من الحال فلا يصح لما يجيء محمد في العام الماضي. يعني لما يجيء تكون في الوقت القريب من الحال قف هنا
اليوم سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:46:39](#)